المدن
جريدة إلكترونية مستقلة .. وفي رواية أخرى

رحيل نجمة ثلاثية "العرّاب" ديان كيتون

المدن - ثقافة | الاثنين 2025/10/13



كيتون، الحائزة جائزة أوسكار، تركت إرثاً فنياً ثرياً بأدوارها الخالدة في السينما الأميركية

توفّيت الممثّلة الأميركية ديان كيتون، الحائزة جائزة أوسكار سنة 1978، في كاليفورنيا، عن 79 عامًا، حسبما قال متحدث باسم العائلة لمجلّة "بييول". وكشف تسجيل الاتصال بخدمة الإطفاء عن تحرك الطواقم إثر حالة "شخص مغمى عليه"، قبل إعلان وفاتها . حتى الآن، لم تكشف العائلة سبب الوفاة، وطلبت احترام خصوصيتها في هذه الفترة الصعبة.

فور إعلان نبأ وفاتها في 11 تشرين الأول 2025، انهالت رسائل الحزن من نجوم السينما حول العالم. كتب الممثل آل باتشينو عبر حسابه الرسمي: "ديان كانت شريكة لا تُنسى، وروحها جعلت كل مشهد حيًا". كما نعتها الأكاديمية الأميركية لفنون السينما ببيان رسمي قالت فيه: رحلت ديان كيتون، لكنها تركت بصمتها الخالدة في تاريخ الفن.



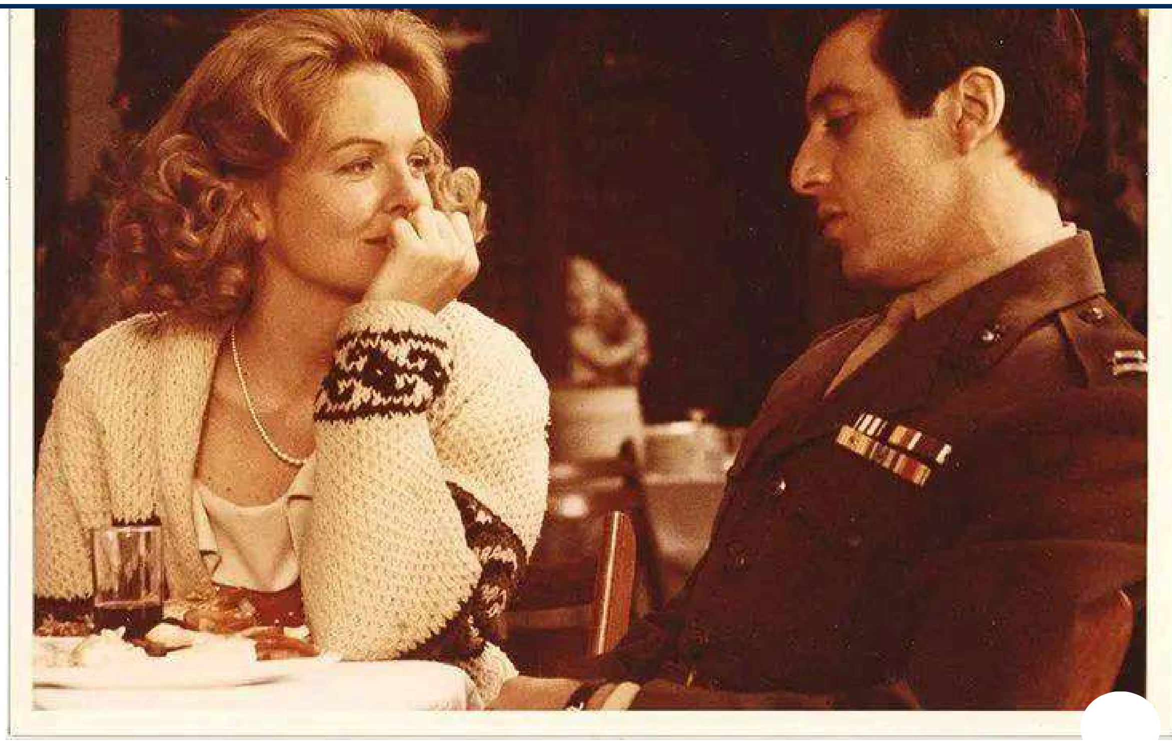
مع وودي ألن

كيتون، الحائزة جائزة أوسكار، تركت إرثاً فنياً ثرياً بأدوارها الخالدة في السينما الأميركية، لتظل واحدة من أعظم أيقونات هوليوود. لم تقتصر مسيرتها على التمثيل، بل امتدت لتشمل الإخراج والكتابة والإنتاج والتصوير، إضافة إلى شغفها بترميم منازل كاليفورنيا التاريخية.



وشاركت كيتون في سلسلة أفلام "العرّاب" مؤدية دور زوجة آل باتشينو. كما شاركت في أعمال عديدة لوودي آلن الذي بقيت تربطها به علاقة صداقة بعدما كانت لفترة طويلة شريكته وملهمته وممثّلته المفضّلة.

وبفضل دورها الرئيسي في "آني هول"، نالت جائزة أوسكار كأفضل ممثّلة سنة 1978. وكانت كيتون من الفنانين الذين ساعدوا في جعل الأفلام أيقونية وخالدة، من عبارتها "لا ديدا.. لا ديدا" في أدائها لشخصية آني هول، التي كانت ترتدي ربطة عنق وقبعة دائرية وصديرياً وبنطالا باللون الكاكي، إلى دورها المؤلم في شخصية كاي آدامز، المرأة عثرة الحظ بما يكفي لتنضم إلى عائلة كورليوني الإجرامية. ورشّحت لثلاث جوائز أخرى عن "ريدز" (1981)، و"مارفنز روم" (1996) و"سامثينغز غوت تو غيف" (2003). واستمر تمثّل في السينما بعد تخطّيها السبعين من العمر، بأسلوب حيوي وعميق وغير معهود، لتصنّف كإحدى الممثلات الاستثنائيات بين بنات جيلها.



في فيلم العراب

وشاركت خصوصا في "بوك كلوب" (2018) حيث أدّت دور متقاعدة، و"بومز" سنة 2019. وقالت ديان كيتون في مقابلة سابقة مع وكالة فرانس برس إنها لا تفكّر في الاعتزال. وصرّحت: "حتّى إن لم يعد أحد يتّصل بي (لتأدية الأدوار)، لدي الكثير من الانشغالات لأملأ بها وقتي". وأكّدت كيتون التي لم تتزوّج وتبّنت ولدين، أنها لا تندم على شيء في حياتها، بما في ذلك على الصعيد الشخصي.



آني هول

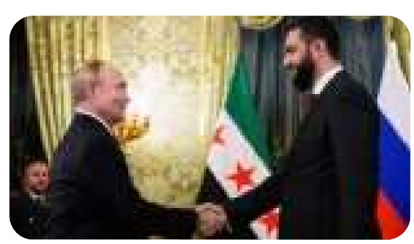
على الرغم من شهرتها الواسعة، عُرفت ديان كيتون بحياتها الشخصية الهادئة وابتعادها عن الأضواء. لم تتزوج أبدًا، لكنها كانت أمًّا لطفلين بالتبنّي: ديكستر كيتون وايت (مواليد 1995)، وديوك كيتون (مواليد 2001) وكانت كيتون تصف الأمومة بأنها أعظم إنجاز في حياتها، مؤكدة أن تجربة تربية أطفالها منحتها الحب الحقيقي والاستقرار الذي لم تجده في أي مكان آخر.

اشتهرت ديان كيتون بأسلوبها الفريد في الأزياء، إذ كانت ترتدي البدلات الكلاسيكية والقبعات وربطات العنق، ما جعلها رمزًا للأناقة النسائية العصرية، ووصفتها مجلات الموضة مثل Vogue وElle بأنها التمرد الأنيق الذي غيّر مفهوم أناقة المرأة في السينما.

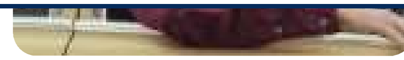


وولدت كيتون في يناير/كانون الثاني 1946 في لوس أنجليس، رغم أن عائلتها لم تكن جزءاً من صناعة السينما التي وجدت نفسها فيها. كانت والدتها مصورة، ووالدها يعمل في العقارات والهندسة المدنية. وهي انجذبت إلى المسرح والغناء أثناء دراستها في سانتا آنا بكاليفورنيا، وتركت الكلية بعد عام لتبدأ مسيرتها الفنية.

الأكثر قراءة



الشرع في موسكو: خارج الحسابات





مشروع علي زيعور والتحليل النفسي للذات العربية



يهود لبنان: أشباح الروايات والأطلال

أدخل بريدك الإلكتروني

اشترك الآن

جريدة إلكترونية مستقلة .. وفي رواية أخرى

جريدة "المدن" الإلكترونية جريدة إلكترونية مستقلة مقرها بيروت تمثل التيار المدني اللبناني والعربي

روابط سريعة

معلومات

النشرة البريدية

خطوة بسيطة وتكون من المطلعين على الخبر في لحظة ظهوره

أدخل بريدك الإلكتروني

اشترك